

Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/14/19  
15 February 2010  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية  
والتقنية والتكنولوجية  
الاجتماع الرابع عشر  
نيروبي، 10-21 مايو/أيار 2010  
البند 5 من جدول الأعمال المؤقت\*

### السبل والوسائل لتحسين فاعلية الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

مذكرة من الأمين التنفيذي

#### أولا - المقدمة

1- أعدت هذه المذكرة استناداً إلى تقرير اجتماع مكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية المنعقد في تروندهايم في النرويج، يومي 5 و 6 شباط/فبراير 2010. وقد بحث أعضاء المكتب خلال انعقاد هذا الاجتماع أداء الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية وناقشوا السبل والوسائل اللازمة لتحسين فاعليتها. وقد جاءت استنتاجاتهم مراعاةً للصيغة المستحدثة والمنقحة للخطة الاستراتيجية للاتفاقية التي يجري إعدادها حالياً، وولاية الهيئات الأخرى، مثل الفريق المعني برصد الأرض - شبكة رصد التنوع البيولوجي<sup>1</sup> ومشاعات المحافظة<sup>2</sup>، والمناقشات بشأن وضع برنامج حكومي دولي لسياسات العلوم بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية<sup>3</sup>. وعلى هذه الهيئات أن تساهم مساهمة هامة في مساعدة الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية على الاضطلاع بولايتها، لا سيما فيما يخص قضايا تتعلق بالحفاظ على حالة التنوع البيولوجي في إطار استعراض المستمر ورصد وتنفيذ القضايا العلمية والفنية الناشئة عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للاتفاقية للفترة 2010-2011.

2- وأوضح أعضاء المكتب أن السبل والوسائل لتحسين نوعية الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التي أوصى بها مؤتمر الأطراف في المرفق الثالث بالمقرر 10/8 جرى تطبيقها استعداداً لانعقاد الاجتماعين الثاني عشر والثالث عشر للهيئة الفرعية وخلال انعقادهما (انظر المرفق بهذه المذكرة) غير أنه من المبكر جداً تقييم فعاليتها. ومع ذلك، رأى المكتب أنه يمكن النظر في التدابير الإضافية بغية زيادة تحسين فعالية الهيئة الفرعية. وقررا صياغة توصياتهم بشأن النقاط التالية:

- (أ) عدد البنود الموضوعية بشأن الجداول الزمنية للاجتماعات؛
- (ب) طبيعة ومحتوى وثائق الاجتماعات التي أعدتها الأمانة؛
- (ج) تحديد مزيد من السبل الفعالة لتناول عمليات الاستعراض المعمقة؛
- (د) توضيح ولاية الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إزاء الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ المتعلق بالمشورة بشأن تنفيذ الاتفاقية؛
- (هـ) دور مكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية فيما بين الدورات؛
- (و) توضيح الدور والمسؤولية التي تضطلع بهما نقاط الاتصال التابعة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية؛
- (ز) العلاقة بين الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والبرنامج الحكومي الدولي لسياسات العلوم بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛
- (ح) أداء آلية دار المقاصة.

NEP/CBD/SBSTTA/14/1 \*

<sup>1</sup> <http://www.earthobservations.org/geobon.shtml>

<sup>2</sup> <http://conservationcommons.net/>

<sup>3</sup> <http://ipbes.net/en/index.asp>

/...

لتقليل الآثار البيئية لعمليات الامانة والمساهمة في تنفيذ مبادرة الامين العام بان تكون منظمة الامم المتحدة محايدة مناخياً، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

## ثانيا - تنفيذ تحسين فعالية الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

### ألف - عدد البنود الموضوعية بشأن الجداول الزمنية للاجتماعات

3- أدرج الجداول الزمنية للاجتماعات الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر البنود الموضوعية 8 و 7 و 18<sup>4</sup> وهناك بنود منفصلة عن بعضها البعض وبالتالي لا يمكن تناولها مجتمعة. وتوفر هذه الجداول الزمنية المكتظة تقريبا الوقت لكل طرف من الأطراف لكي يقوم بتدخل واحد ولا تتيح الوقت الكافي للنظر باستفاضة في هذه البنود من الناحية العلمية والفنية والتكنولوجية. وقد انعقد الاجتماعان الثاني والثالث عشر مدة خمسة أيام لكل اجتماع، ويزمّع انعقاد الاجتماع الرابع عشر لمدة عشرة أيام.

4- وللحفاظ على قابلية إدارة عدد من البنود بشأن الجدول الزمني للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، قد يرغب مؤتمر الأطراف في تحديد بعض البنود المختارة التي ستتناولها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية خلال الفترة 2011-2020 التي تركز على تنفيذ الخطة الاستراتيجية للاتفاقية، مع الحفاظ في الوقت نفسه على حالة التنوع البيولوجي في إطار الاستعراض المستمر. وقد تركز الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في الفترة 2011-2012 على تنفيذ الخطة الاستراتيجية وتزويد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر بمشروع خطة عمل متعددة السنوات بما في ذلك آثارها المالية. وهكذا، يمكن أن تولي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية عناية خاصة إلى أثر تغير المناخ على التنوع البيولوجي البحري والبري.

### باء - طبيعة ومحتوى وثائق الاجتماعات التي أعدتها الأمانة

5- تتوقف مناقشات اجتماعات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بشكل كبير على نوعية الوثائق التي أعدتها الأمانة. ويوصي مؤتمر الأطراف في الفقرتين 12 و 14 من المرفق الثالث بالمقرر 10/8 بأن تتسم الوثائق التي تُعدّ تحضيراً لاجتماعات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بالوضوح والتركيز، بما في ذلك الاستنتاجات والتوصيات المقترحة لكي تعرض على نظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، وتُستعرض فيما بين النظراء.

6- وفي أحيان كثيرة، تقتصر مناقشات اجتماعات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية على النظر في التوصيات المقترحة في مذكرات الأمين التنفيذي. وبالنسبة للاجتماع الثاني عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، فإن بعض الوثائق (مثلاً تحسين مستوى النقاش العلمي والفني والتكنولوجي خلال اجتماعات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/1/Add.2)، والاستعراض المعمق لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (UNEP/CBD/SBSTTA/12/3)، والقضايا الجديدة والناشئة المرتبطة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام - التنوع البيولوجي وإنتاج الوقود البيولوجي السائل (UNEP/CBD/SBSTTA/12/9)، بالإضافة إلى اقتراح بعض التوصيات، حدد عدداً من الاستنتاجات التي يمكن ترجمتها إلى رسائل رئيسية إلى مؤتمر الأطراف والعالم برمتيه. ويمكن الاطلاع على هذه الرسائل في المقرر 7/9، بشأن نهج النظم الإيكولوجية، والمقرر 2/9، بشأن أنواع الوقود البيولوجي والتنوع البيولوجي. ولتعزيز الدعاية العلمية للوثائق قبل انعقاد اجتماع الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، قد يرغب مؤتمر الأطراف في تضمين الميزانية بالموارد المالية الضرورية لتمكين الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية من عقد اجتماعاتها فيما بين دورات الأفرقة الصغيرة للخبراء المختارين على أساس قدراتهم الشخصية، مع مراعاة التوازن الجغرافي والجنساني بالكامل. وبالنسبة للقضايا ذات الأهمية الاستراتيجية، فستعرض تقارير هؤلاء الخبراء على فريق فني مخصص من الخبراء.

7- ومن الخيارات الأخرى للبحث على إجراء مناقشات علمية وفنية في الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية يمكن أن تتمثل في تقديم الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية لأسس منطقية فنية وعلمية وراء التوصيات البديلة التي تقترحها على مؤتمر الأطراف في حالة عدم التوصل إلى توافق في الآراء. وينبغي أن تشمل هذه الأسس المنطقية والعلمية ملخصاً عن النتائج الأساسية والمتوقعة للإجراءات المقترحة، عند الضرورة، وآثارها من حيث المكان والزمان بالنسبة للتنوع البيولوجي ورفاهية الإنسان، مع الأخذ في الاعتبار نهج النظم الإيكولوجية.

8- وسيتعين على مؤتمر الأطراف سد الفجوة الموجودة بين خطة عمل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية وتوافر الموارد المالية. وسيحتاج أي طلب موجه إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إلى ربطه بإمدادات الموارد المالية الضرورية.

### جيم - تحديد مزيد من السبل الفعالة لتناول عمليات الاستعراض المعمق

9- تمثل الصعوبات التي واجهت إجراء عمليات الاستعراض المعمقة (1) في العدد المحدود للتقارير المواضيعية المقدمة في حينها؛ (2) في حالة التقارير الوطنية الرابعة، هناك اختلافات وأوجه تفاوت تشوب مقاييس وطبيعة البيانات المقدمة، التي تسمح بإجراء المقارنة والبحث على المستوى العالمي؛ (3) وصول معظم البيانات والمعلومات من المنظمات، وليس الأطراف. ويعتبر نطاق التقارير الوطنية واسعاً للغاية (بما في ذلك جميع النباتات، والحيوانات، والكائنات الجزئية، والمناطق البيولوجية والنظم البيولوجية، والأنواع والموارد الوراثية) ويتطلب إعدادها موارد هامة، لا تكون دائماً متاحة.

10- وطلب مؤتمر الأطراف، في الفقرة 10 من المقرر 21/9، من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إجراء استعراض معمق لبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي في الجزر في أحد اجتماعاته بعد انعقاد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، لكي تحال على نظر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر. وينبغي طلب التقارير المواضيعية الطوعية من جميع فئات الجهات المعنية إلى جانب بعض الإرشادات بشأن أنواع البيانات المطلوبة (مثلاً بشأن مجموعة محددة من المؤشرات). وينبغي أن يقوم مكتب لـهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية وكذلك نقاط الاتصال التابعة للهيئة الفرعية بدور في حث و/أو توجيه تقديم التقارير الطوعية (انظر دور مكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ونقاط الاتصال التابعة للهيئة الفرعية أدناه). كما أنه ينبغي تنظيم حلقات العمل الإقليمية (وفقاً لتلك التي تنظم لجمع

<sup>4</sup> - باستثناء حفل افتتاح الاجتماع وتنظيم عمله، ومواعيد ومكان انعقاده واختتامه.

البيانات/المعلومات بشأن برنامج العمل بشأن المناطق المحمية)، حيث يمكن للمشاركين أن يساهموا في المعلومات بشأن التنوع البيولوجي للجزر بعد وضع إطار لتقديم التقارير. وينبغي إثبات صحة المعلومات المستمدة من حلقات العمل الإقليمية بواسطة نقاط الاتصال للآليات المقبولة الأخرى.

11- وإذا ما قرر مؤتمر الأطراف إجراء عمليات استعراض معمقة لبرامج العمل الأخرى في المستقبل، فيمكن اتباع نهج مشابه لجمع البيانات والمعلومات. وينبغي إشراك آلية دار المقاصة لاتفاقية التنوع البيولوجي، وعدة منظمات من ضمنها الشراكة العالمية المعنية بالجزر، والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأعضاء الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي، مرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، ومشاعات المحافظة ومصادر وخدمات أخرى تتعلق بالمعلومات عن التنوع البيولوجي.

12- وهناك اقتراح بأنه ينبغي ربط الاستعراض المعمق بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للاتفاقية التي سيعتمدها مؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر. وسوف تكلف الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بشكل أكثر تحديدا للحفاظ على استمرارية استعراض محركات فقدان التنوع البيولوجي والإجراءات التي تستهدف ضمان واستعادة التنوع البيولوجي عبر جميع المناطق البيولوجية. ويمكن أن تقتصر على هدف واحد أو مجموعة من الأهداف مع الإشارة بوضوح إلى المؤشرات المتفق عليها لأغراض الاستخدام. وقد ينظر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر على أساس توصية الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في وضع خطة عمل متعددة السنوات ستتيح الوقت الكافي لإعداد الإسهامات من جانب الأطراف لضمان إتاحة البيانات، بما في ذلك بيانات السلاسل الزمنية، للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قبل فترة زمنية كافية. ويمكن أن تقيم الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف مختارة في جميع برامج العمل مثلا في جميع المناطق البيولوجية، واقتراح إصدار توصيات تتعلق تحديدا بمنطقة من المناطق البيولوجية أو برنامج من برامج العمل، وتوصيات عامة لتنفيذها على المستوى الوطني ومن جانب الأمانة. ومن شأن هذا النهج المتبع أن يساهم في تعزيز نهج النظم الإيكولوجية في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للاتفاقية تيسيرا لتعميم التنوع البيولوجي على ولايات وطنية وإقليمية وعالمية أوسع نطاقا وعبر جميع القطاعات.

#### **دال - توضيح ولاية الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إزاء الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ المتعلق بالمشورة بشأن تنفيذ الاتفاقية**

13- يتوقع من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في الفقرة 1 من ولايتها، في المادة 25 من الاتفاقية، أن "تزود مؤتمر الأطراف و، عند الضرورة، هيئاته الفرعية الأخرى بالتوجيه في الوقت المناسب فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية". ولكي تضطلع الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بولايتها فإنها تنفذ مهامها ترد في الفقرة 2 من المادة نفسها وكذلك، وفقا للبرنامج متعدد السنوات، تواظب على تنفيذ برامج العمل والعمل بشأن القضايا الشاملة لعدة قطاعات، استنادا إلى الأساس الذي أعدت بموجبه توصياتها إلى مؤتمر الأطراف بشأن كيفية مواجهة العراقيل التي تعترض تنفيذ الاتفاقية، ومختلف جوانب فقدان التنوع البيولوجي وكيفية تعزيز ضمان التنوع البيولوجي واستعادته.

14- أثارت عملية تناول تحديث وتنقيح الخطة الاستراتيجية للاتفاقية الحاجة إلى توضيح ولايات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ. وطلب مؤتمر الأطراف القيام في المقرر 9/9 ما يلي:

(أ) أن يعد الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ خطة استراتيجية مستحدثة ومنقحة، لكي ينظر فيها ويقرها مؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر، بما في ذلك صيغة منقحة تهدف للتنوع البيولوجي، وكذلك برنامج عمل متعدد السنوات للفترة 2011-2022 (وفقا للخطة الاستراتيجية المستحدثة والمنقحة، وتواتر الاجتماعات بعد عام 2010)، والاقتراحات الخاصة بتواتر الاجتماعات بعد عام 2010 (الفقرة 1)؛

(ب) أن تبحث الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، في الأهداف والأغراض التي تركز على تحقيق النتائج، والمؤشرات ذات الصلة الواردة في المرفق بالمقرر 15/8، بغرض التوصية بإدخال تصويبات، عند الضرورة، مع مراعاة الطبعة الثالثة للتوقعات العالمية في مجال التنوع البيولوجي، والتحليلات والملخصات التجميعية التي أعدتها الأمانة وزيادة العمل من جانب الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي والدوائر العلمية.

15- وطلب مؤتمر الأطراف في المقرر ذاته إدراج الأهداف أو المعالم قصيرة الأجل والهدف والرؤية طويلي الأجل في الخطة الاستراتيجية المستحدثة والمنقحة على أساس أدلة علمية دامغة. وكان مفهوما أن هذا الطلب موجه إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.

16- وبناء عليه، خلص المكتب أن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ينبغي أن تواصل إسداء المشورة إلى مؤتمر الأطراف بشأن الأبعاد العلمية والفنية والتكنولوجية لتنفيذ الاتفاقية، بينما سيتناول الفريق المعني باستعراض التنفيذ الأبعاد الأخرى. وبشكل أكثر تحديدا، وفيما يخص تحديث وتنقيح الخطة الاستراتيجية، خلص مكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية إلى أن الهيئة ستنتظر في الأبعاد العلمية والفنية والتكنولوجية للرؤية (أو الهدف طويل الأجل)، والأهداف قصيرة الأجل (المعالم) والمؤشرات وخطوط الأساس ذات الصلة اللازمة لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف.

#### **هـ - دور مكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية فيما بين الدورات**

17- يمكن أن يوجه أعضاء مكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية العمل بشأن الطلبات العلمية المقدمة من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أو مؤتمر الأطراف في أقاليمها وجهات الاتصال الأخرى بشأن المسائل ذات الصلة وإقامة صلات مع الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية وجهات الاتصال الأخرى بشأن المسائل ذات الصلة. ويمكن أن يحتوا على مشاركة الخبراء الإقليميين في عمليات الاستعراض فيما بين النظراء وتقديم التقارير بناء على طلب. ويمكن أن يشاركوا، أو يساهموا، في تنظيم حلقات العمل الإقليمية.

18- يمكن أن يمثل أعضاء مكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أقاليمهم في حلقات عمل واجتماعات تنظم في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي أو من جانب المنظمات ذات الصلة. ويمكن أن يقيموا أيضا صلات مع الهيئات والمبادرات ذات الصلة.

19- ينبغي عقد اجتماعات المكاتب المشتركة لمؤتمر الأطراف والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بانتظام وينبغي تقديم الموارد المالية من الميزانية الرئيسية.

20- أما الدور الذي يقوم به رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في ربط الهيئات العلمية الأخرى للاتفاقيات المرتبطة بالتنوع البيولوجي لا سيما فريق الاتصال المعني بالتنوع البيولوجي فجرة التشديد عليه بالفعل في أسلوب عمل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (انظر الفقرة 20 بالمرفق الثالث من المقرر 10/8).

#### **واو- توضيح الدور والمسؤولية التي تضطلع بهما نقاط الاتصال التابعة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية؛**

21- اعتمد الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف صلاحيات نقاط الاتصال التابعة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في الفقرة 21 من المقرر 9/8. وتعتبر نقاط الاتصال الوطنية المتعلقة بمؤتمر الأطراف شأن المسائل المتعلقة بالهيئة الفرعية. وهي أيضا بمثابة صلات بمكتب الهيئة الفرعية وما يقابلها من وكالات أو إدارات/ أقسام في البلدان أو المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والحكومية الدولية المعنية. وتتلقى نقاط الاتصال المعلومات الفنية من الهيئة الفرعية وتمررها إلى الهيئات المعنية داخل البلد الذي توجد فيه، وتعمل كنقطة وصل للتعليقات على العمليات التمهيدية للهيئة الفرعية. ويمكن طلبها أيضا للمساعدة على تحديد الخبرات الفنية للعمل كعمليات استعراض فيما بين النظراء. ودائما ما يجري نسخ الاتصالات مع الهيئة الفرعية أو تلخيصها لنقاط الاتصال الوطنية للاتفاقية. غير أنه لم يجر بعد تنفيذ صلاحيات نقاط الاتصال التابعة للهيئة الفرعية. وتبرز عملية الاستعراض التي أجرتها الأمانة في عام 2006 أن 60 نقطة اتصال تابعة للهيئة الفرعية تعمل أيضا كنقاط اتصال لاتفاقية التنوع البيولوجي. ولم يحدد إلا طرف واحد جامعة كنقطة اتصال. وفي حين تتمتع الأطراف بالسيادة في تحديد نقاط الاتصال لديها، فإن الحاجة إلى تحديد ممثلها لدى الهيئة الفرعية من ذوي الخبرة الفنية أداة أساسية لإنجاح تنفيذ ولاية الهيئة الفرعية.

22- وتعتبر نقاط الاتصال أداة أساسية أيضا لتعيين خبراء من أجل المشاركة في أفرقة فنية متخصصة من الخبراء، والتأكد من مراعاة الأدلة العلمية في التقارير الوطنية، وصياغة استراتيجيات وخطط أعمال وبرامج وطنية للتنوع البيولوجي.

23- وقد يرغب مؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر الطلب من الأطراف تحديد نقاط اتصال تابعة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية على أساس الصلاحيات المنقحة للهيئة الفرعية والحاجة إلى تعيين علماء معينين بتنفيذ برنامج العمل الجديد متعدد السنوات. كما أن هناك حاجة إلى زيادة قدرات نقاط الاتصال التابعة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، عند الضرورة، وذلك لكي تؤدي دورها بكفاءة لصالح الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ومشورتها الموجهة إلى مؤتمر الأطراف. أما حلقات العمل الإقليمية مثل تلك التي نظمت لبرنامج العمل بشأن المناطق المحمية فيمكن استخدامها كبرامج لجمع البيانات العلمية والفنية والتكنولوجية، وتبادل المعلومات وتقسيم المعارف.

#### **زاي- العلاقة بين الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والبرنامج الحكومي الدولي لسياسات العلوم بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛**

24- ينبغي للهيئة الفرعية أن تتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية والدولية المعنية، بتوجيه من مؤتمر الأطراف، وبالتالي الاستناد إلى الخبرة الواسعة والمعارف المتاحة. وقد رحب جميع الشركاء باستحداث اجتماعات لرؤساء الهيئات الفرعية للاتفاقيات المرتبطة بالتنوع البيولوجي في عام 2007، التي تخدمها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. وإلى يومنا هذا، انعقدت خمسة اجتماعات. غير أن نقص الموارد المالية لم يساعد هذه الآلية الابتكارية على الوفاء بإمكاناتها. وقد يرغب مؤتمر الأطراف، في اجتماعه العاشر، في تقديم موارد مالية كافية لتنظيم هذه الآلية على أساس مستمر ومرة واحدة في كل سنة على الأقل بالتزامن مع اجتماعات الهيئة الفرعية. بالإضافة إلى ذلك، يجوز لرئيس الهيئة الفرعية، أو باقي أعضاء المكتب المرخص لهم من طرف الرئيس، أن يمثلوا الهيئة الفرعية في اجتماعات الهيئات العلمية لهذه الأفرقة. وينبغي للهيئة الفرعية وأمانتها بشكل أكثر تحديدا أن تتبع أسلوب عمل مع البرنامج الحكومي الدولي لسياسات العلوم بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية عندما يوضع ضمانا للتكامل وتناديا للتفاعل.

#### **حاء- أداء آلية دار المقاصة.**

25- لاحظ المكتب أنه ينبغي تعزيز دور آلية دار المقاصة، المنشأة لتوطيد التعاون الفني والعلمي، أكثر فأكثر، وذلك وفقا للمقرر 30/9، حيث أصبحت على سبيل المثال وليس الحصر أكثر تفاعلا. وتعتبر الندوات الإلكترونية برامج مواتية لتبادل المعلومات تحضيراً لاجتماع الهيئة الفرعية. ويمكن تنظيم آلية دار المقاصة لتعزيز برامج البحوث المشتركة والمشاريع المشتركة. وينبغي صياغة أدوات متاحة مباشر على الموقع الشبكي لاستخدامها على المستوى الوطني.

26- مادامت العديد من تطبيقات آلية دار المقاصة تتصل بجميع الاتفاقيات، فينبغي الحث على تعزيز دعم استمرار آلية إمكانية التبادل بين اتفاقيات ريو. ومن شأن ذلك أن يوسع النطاق الذي تستخدم فيه آلية دار المقاصة من خلال توسيع نطاق فئات مقدمي المعلومات ومستخدميها، وتقاسم العبء الخاص بإدارة أمانات اتفاقيات ريو الثلاث والحفاظ عليها فيما بينها، وتوطيد أوجه التآزر على المستوى الوطني من خلال تقديم أدوات مشتركة تستخدمها نقاط الاتصال والجهات المنفذة عبر جميع الاتفاقيات وينبغي أيضا السعي إلى تعزيز إمكانية التبادل مع الاتفاقيات المرتبطة بالتنوع البيولوجي ومختلف المنظمات الأخرى التي تعمل بشأن التنوع البيولوجي.

27- غير أن أعضاء مكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية لاحظوا أن اللجنة الاستشارية غير الرسمية لآلية دار المقاصة تحتاج إلى مزيد من الموارد للعمل على التأثير على هذه التطورات.

### ثالثاً – التوصيات المقترحة

28- قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في توصية مؤتمر الأطراف باعتماد مقرر وفقاً لما يلي:

#### إن مؤتمر الأطراف

إن يذكر "بأسلوب العمل المتكامل" للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية" الوارد في المرفق الثالث بالمقرر 10/8 وبوجه خاص، الفقرة 4، التي تنص على أن تسعى الهيئة الفرعية باستمرار لتحسين نوعية مساهماتها العلمية والتقنية والتكنولوجية بواسطة تحسين مستوى الإسهامات المقدمة إلى النقاش الدائر في اجتماعات الهيئة الفرعية وكذلك عملها،

1- إن يطلب من الأمين التنفيذي حث الأطراف على تحديد نقاط اتصال تابعة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، مع مراعاة الحاجة إلى تعزيز دور نقاط الاتصال هذه عند تنفيذ الخطة الاستراتيجية للاتفاقية؛

2- إن يطلب من الهيئة الفرعية أن تحافظ على حالة التنوع البيولوجي في إطار الاستعراض المستمر والتركيز على تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2011-2020 بما في ذلك مختلف جوانب فقدان التنوع البيولوجي، لا سيما، تغير المناخ؛

3- إن يبحث الهيئة الفرعية على تقديم رسائل رئيسية بشأن حالة واتجاهات وكذلك التهديدات التي تستهدف التنوع البيولوجي وخدماتها، وذلك لكي تعرض على نظير مؤتمر الأطراف، وفي الحالات التي يوصى بخيارات مختلفة لاتخاذ التدابير، تقديم الأسس المنطقية الفنية والعلمية وراء هذه الخيارات، بما في ذلك ملخص عن النتائج الأساسية والمتوقعة وأثر الإجراءات المقترحة في المناظر الطبيعية والحرية والقطاعات الأوسع نطاقاً، وإن يطلب أيضاً من الأمين التنفيذي، بالتشاور مع مكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، إدراج هذه المعلومات في وثائق أعدت لاجتماعات الهيئة الفرعية؛

4- إن يدعو نقاط الاتصال التابعة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إلى تقديم تقارير عن القضايا العلمية والفنية المستمدة من تنفيذ الخطة الاستراتيجية للاتفاقية للتمكن من إجراء استعراض مجدي لتنفيذها مما يشكل أسساً مبنية للإجراءات التي ينبغي اتخاذها على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية وإن يبحث على حشد الموارد البشرية والمالية لا سيما من أجل دعم البلدان النامية، وتحديد أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية بينها، والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية.

5- وإن يلاحظ أن أهمية دور نقاط الاتصال بالنسبة للهيئة الفرعية فيما يخص إدراج الأبعاد العلمية والتقنية والتكنولوجية في عمليات صنع القرار وتنفيذ الاتفاقية ووفقاً لصلاحياتها المبينة في الفقرة 21 من المقرر 10/8، وإن يطلب من الأمين التنفيذي، بالتعاون مع الشراكات المعنية، رهناً بإتاحة الأموال، تنظيم حلقات عمل تدريبية لتعزيز الإطلاع على البيانات والمعلومات دون مقابل وبشكل منفصل وذلك لأغراض المحافظة وتعزيز قدرات نقاط الاتصال على الاضطلاع بصلاحياتها وإنشاء واستخدام آليات وطنية لدار المقاصة.

6- وإن يطلب من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية تزويد الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف بخطة عمل متعددة السنوات للهيئة الفرعية بشأن المشورة العلمية والفنية والتكنولوجية التي تتزامن مع مدة الخطة الاستراتيجية للاتفاقية؛

7- وإن يبحث مكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية على عقد اجتماعات مشتركة مع مكاتب اتفاقيات ريو وما يتصل بها من الاتفاقيات بشأن التنوع البيولوجي لتوطيد أوجه التآزر والتعاون على تنفيذ خطة عملها متعددة السنوات؛

8- وإن يقرر بأن الطلبات الموجهة إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ستعرض مع تقديم الموارد المالية الكافية وإن يقرر تخصيص مبلغ XXXXX دولار أمريكي إلى الهيئة الفرعية لعقد اجتماعين للخبراء خلال فترة السنتين؛

9- وإن يطلب من الأمين التنفيذي، بالتشاور مع مكتب الهيئة الفرعية تزويد مؤتمر الأطراف، خلال اجتماعه الحادي عشر، مشروع عن أسلوب العمل بشأن العلاقة بين الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية وبين البرنامج الحكومي الدولي لسياسات العلوم بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية عند إنشائه.

#### المرفق

السبل التي ساعدت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية على تنفيذ، منذ انعقاد الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف، السبل والوسائل الاستراتيجية لتحسين نوعية مشورته العلمية والتقنية والتكنولوجية، على النحو الموصى به من مؤتمر الأطراف في التذييل باء بالمرفق الثالث من المقرر 10/8

العناصر المستوحاة من التذييل باء بالمرفق الثالث من المقرر 10/8	نشاط التنفيذ
1- تحسين مستوى الإسهامات العلمية والفنية والتكنولوجية في اجتماعات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بالقيام بعدة أمور من ضمنها: (أ) توطيد العلاقة مع الدوائر العلمية والفنية؛ (1) تقديم مواد بشأن عمل الهيئة الفرعية في شكل يمكن الاطلاع عليه وذو أهمية بالنسبة للدوائر العلمية والفنية؛ (2) العمل بنشاط على نشر نتائج عمل الهيئة الفرعية بواسطة المؤلفات العلمية، كبنود الإبلات وورقات علمية، كما استعرض وأقر ذلك مؤتمر الأطراف؛ (3) المشاركة، والمساهمة، في المكونات العلمية والعمليات الأخرى المتصلة بالتنوع البيولوجي؛	السلسلة الفنية من رقم 22 إلى 46، التي نشرت من عام 2006 إلى عام 2009 ويمكن الاطلاع عليها على الرابط التالي: <a href="https://www.cbd.int/ts/">https://www.cbd.int/ts/</a> ، ومختلق الأدلة والكتيبات، والنشرات الإخبارية الدورية مثل: نهج النظم الإيكولوجية؛ وريد والتنوع البيولوجي؛ سلسلة الأدلة السريعة بشأن المناطق المحمية.
	لم تتح أي فرصة بعد.
	الإسهامات المقدمة إلى اللجنة المعنية باستعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

العناصر المستوحاة من التذييل بـاء بالمرفق الثالث من المقرر 10/8	نشاط التنفيذ
	فريق فني مخصص من الخبراء معني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ للاجتماعات بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.
(4) استخدام الهيئات الأخرى كهزمة وصل بين الهيئة الفرعية والدوائر العلمية الفنية فيما يتعلق ببرامج العمل؛	مثلاً التقييم العالمي للتنوع البيولوجي للجبال التابع لبرنامج التنوع؛ والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي؛ ومشاعات المحافظة؛ وشبكة البحوث في مجال انتشار الجبال، والشاركة المعنية بالجبال.
(5) إشراك الدوائر العلمية في عمليات التقييم العلمية.	الدراسة التي أجراها برنامج التنوع/المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن مستقبل التنوع البيولوجي للدورة الثالثة للتوقعات العالمية في مجال التنوع البيولوجي.
2- تحسين مستوى النقاش العلمي والفني والتكنولوجي خلال اجتماعات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بالقيام بعدة أمور من ضمنها:	عمليات الاستعراض فيما بين النظراء الخاصة بالهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والوثائق ذات الصلة.
(أ) إذكاء وعي الوفود بالقضايا الرئيسية، والحث على إجراء نقاش غير رسمي بشأنها، وذلك من خلال تقديم منشورات علمية وفنية، والمتحدثين الرئيسيين، وجلسات المصققات، ونقاشات الموائد المستديرة والأحداث الجانبية خلال انعقاد اجتماعات الهيئة الفرعية؛	مؤتمر تروندهايم بشأن البيئة.
(ب) تحديد الفرص الأخرى لتحضير الوفود، خاصة الوفود ذوي الموارد المحدودة، للمناقشات بشأن المسائل العلمية والفنية؛	نشر سلسلة فنية؛ وجلسات المصققات وعروض المتحدثين الرئيسيين في كل اجتماع من اجتماعات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، وحلقات العمل التدريبية الفنية بشأن اجتماعات مؤتمر الأطراف الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.
(ج) تخصيص الوقت الكافي للنظر في نتائج عمليات التقييم العلمية والفنية.	الدورات التدريبية التي تسبق الاجتماع وينظمها الشركاء في المجال العلمي.
	لا يزال هناك حاجة إليه. ويمكن ذلك عندما يجري تقليص عدد بنود جدول الأعمال.

----